

تشتت العمر

كيف اموتك جرح وحيابك جروح
كيف المك شوق ورجع انثرك
كيف اصور للجسد نزعات روح
كيف انامك ليل ورجع اسهرك
المحاجر ملها ملح يفوح
والحنايا قوتها من سكرك
عجزت افواه السوالف لاتبوح
تلبس ايامي محاسن مظهرك
نامت عيون القصايد وين اروح
الحناجر صوتها مايعذرك
كل ما حسيت بطيفك تلوح
في شتات العمر قلت ادورك
يعني اشياءك تغني للوضوح
ياسنين الوقت كيف اصورك
الجنون يحدني اهدم صروح
واترك العالم وانام بمحجرك
وانثني في صمت اهاتي ونوح
وارتمي باحضان وقتي واشكرك
الذنوب اخوان وايامك تروح
طشها للريح من خلف اضهرك
كان موتك جرح بحيابك جروح
واجمعك في شوق ورجع انثرك

بدر الضمني

الطفولة

رجعت لورا لايام في طية النسيان
معالم طفولة عاجز الوقت يخفيها
ليالي الهنا عن مسحها وقتها عجزان
انا من خلال الذاكرة شففت ماضيها
اشوف الربيع الزين واشوف لي بدوان
ومقاطر طويلة مالحقنا تواليها
انا اشوف لي روض امتلا باجمال الغزلان
واشوف العدود اللي القطا من حوالها
وانا اشوف لي عد شهد مفرق الخلان
وعليه التقت ياما هنوف بغالها
وبيت كبير تلعب اقباله الورعان
ومن بينهم طفلة يحير النظر فيها
براءة طفولة رائعه تخجل الشيطان
وتزيد التدلع كل مامر واليها
تمرد فرحها سابق الطير بالريضان
لحتي عجز عنها الفضا لا يكفيها
معها القدر طابع وهي تشتي العصيان
تدور على اللي بالتحدي يناحيها
وعنها القدر غض النظر فاشل وخسران
عجز وارتجف خاف القدر من تحديها
انا ادري عن الترحال عادة مع البدوان
ولكن غريبة كيف تهجر اراضيها؟
انا ضحكتي للحين في وحشة الوديان
تصارع شبح نسيان وتخاف يطويها
تدور على الحررة وتلقى العوض مرحان
تمرد تزيد ولالقت شخص يحويها
تشوف بزوايا مرحنا ندرة الاحزان
يقولون به احزان نسمع بطاريها
تعود لاراضي شاسعه ماوطاها انسان
تراودني الشبكة على صدق ماضيها

عابرة سبيل